CULTNAT
مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي

من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية
اسم الله عليه
١٩١٨م

١

اسم الله عليه
١٩١٨م

CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

د. مصطفى الفقي
رئيس مجلس الإدارة

م. محمد فاروق
مدير المركز

م. ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام
نائب مدير المركز

هبة السيد خضير
مسئول توثيق التراث المسرحي

هانيا علي سالم
مشاركة فى أعمال التوثيق

جيهان أبو بكر
إدخال بيانات

غسان غبريال
مراجعة اللغة الفرنسية

هشام إحسان
تصميم الغلاف

مصطفى النادي
مسح ضوئي

منى هنري
مدير الإخراج الفني والتصميم الجرافيكي

أحمد رشدي
مساعد التصميم الجرافيكي

شكر خاص لكلٍّ من:
الأستاذ **ماجد علي الكسار** الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
كريستين ميشيل و**باسم العجيزي** لمشاركتهما في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملهما بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

اسم الله عليه
١٩١٨م

CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة - أثناء - النشر (فان)

اسم الله عليه، ١٩١٨ م.– الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، ٢٠١٨.

صفحة ؛ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار؛ ١)

تدمك 978-977-452-149-2

١. المسرحيات العربية. ٢. الكسار، علي، ١٨٨٧-١٩٥٧. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. العنوان. ج. السلسلة.

ديوي –892.725 2009405342

ISBN 978-977-452-149-2
رقم الإيداع: 2018/13504

© مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٨.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طُبع في مصر

المحتويات

تقديم ٧

الرائد الموهوب ٩

علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية ١١

عن الرواية ١٣

شخصيات الرواية حسب ظهورها ١٥

الفصل الأول ١٩

الفصل الثاني ٣٩

الفصل الثالث ٥٣

تقديم

إن تراثنا الثقافي والحضاري هو أعز ما نملك، فهو يمثل ذاكرة مصر ووجدانها؛ لذا يُعَدّ الحفاظ عليه وتوثيقه ونشره واجبًا وطنيًّا وقوميًّا في المقام الأول، ولتحقيق الهدف من إبقاء التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي حيًّا بين المجتمعات المعاصرة لا بد أن يرتبط هذا التراث بواقع هذه المجتمعات ويمس وجدانها، وأن يوثق ويعاد تقديمه باستمرار؛ لكي تتناقله الأجيال المتعاقبة ويحدث الأثر المطلوب منه، وهو تحقيق التواصل بين الماضي والحاضر؛ لنصل بذلك إلى أهم أسس صناعة الحضارات الكبيرة.

ومكتبة الإسكندرية - وهي حلقة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل - تحرص على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه وفي القلب منه التراث المصري، الذي يضطلع به مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي أحد مراكز المكتبة، وذلك من خلال برامج عمل تسعى لجمع وحصر وتوثيق العديد من أفرع التراث الثقافي المصري، والعمل الذي بين أيدينا الآن أحد إصدارات مشروع توثيق التراث المسرحي، والذي يتوخى من خلاله توثيق الأعمال المسرحية لأحد أهم رواد المسرح المصري وهو الفنان الكبير علي الكسار؛ حتى يُتاح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها.

وما كان لهذا العمل أن يرى النور لولا التعاون الجاد بين مكتبة الإسكندرية والأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار، والذي أثمر إلى جانب هذه المطبوعات توثيقًا رقميًّا للإنتاج الضخم من الأعمال المسرحية للفنان علي الكسار، التي يرجع تاريخها إلى الفترة من العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي، وذلك للحفاظ عليها من الاندثار.

وقد حرص أعضاء فريق العمل على وضع النص الأصلي دون أي تغيير أو تعديل للتعرف على المصطلحات المنتشرة في تلك الفترة، وكذلك الحالة الإبداعية لمؤلفي هذه الفترة الزمنية، بالإضافة إلى التعديلات المدخلة عليه والواضحة في هوامش النص المسرحي.

ويبقى أن نشير إلى أن هذه السلسلة يمثل خروجها دعوة لكل باحث ومهتم بحفظ التراث المسرحي وتسجيله وتحليله لمزيد من الجهد لاستكمال المسيرة. ونأمل أن تمثل خطوة في الحفاظ على تراثنا الحضاري، وعلى نقل معارفه ومهاراته التقليدية والإبداعية إلى أجيال المستقبل.

د. مصطفى الفقي
مدير مكتبة الإسكندرية

الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث، فعبر نصف قرن من العمل الجاد، منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي»، ١٩٠٧، أسهم الرجل في الحركة المسرحية، ثم جمع بين المسرح والسينما، وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني، في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك، العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله، فإن علي الكسار يقترن بشخصية عثمان عبدالباسط، النوبي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارتجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب، ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم، لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لابد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما، فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.

لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضًا مسرحيًّا، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ٦٩ عامًا بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختامًا فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع، سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي
ناقد وروائي مسرحي

علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية

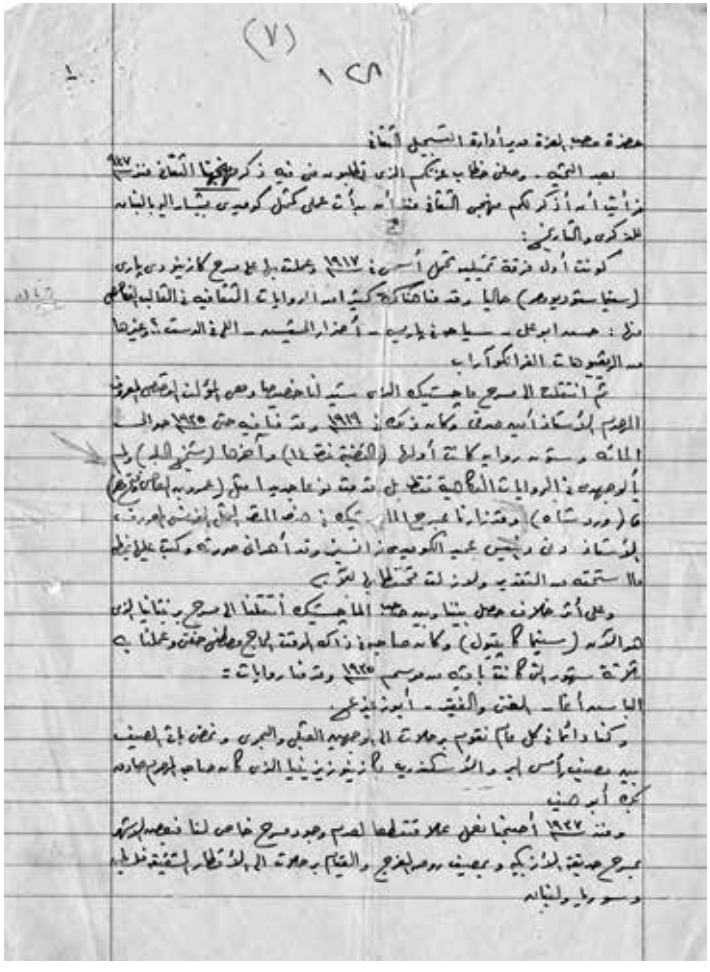

في ١٩١٧ تقدمت لدستبار مسرح حديقة الأزبكية فوجدته مؤجرا إلى فرقة أجنبية
فاستأجرت مسرح إسبيكه وعملت به ستة عروض ما بين ديسمبر ١٩١٧ وأخرجت به
روايات : كاسابيانكا - حبة سليم - خالي بابك - قوة قوة جعلتها أنيمه وأخراجه
ثم نقلت بطاقتها إلى توجيهه العتبة والبرى استغرقت ستة عروض ١٩١٧ وبعضهم
روضه المنزع مسرح كازينو ليلاس : الملكة سعد نهض الأمة ١٩١٧ وكنا نقدم
كل يوم رواية من رواياتنا السودة

هذا سر ناجحة النشاط المسرحي وأما النشاط السينمائي فأنه مكتشف
نيم : يوم في الحال - أحكام العرب - ورد شاه - الحيث ولد يلقن ضناف
١٩١٧

و ١٩١٨ مكتة نيم - صاحبة العمارة وما يتبعها .... وكل على الله.
وأما إذا سألتموني عن الدافع الذي دفعني فأذكركم :
بواب العمارة - ....حبيبه - غفير الدركه - التعزيات - شاهد زور -
إلى ٧ - سلفني ٢ جنيه - يوم نحس - سرقة الراس - الشيخ يا
والبنت بصه هاتي - نور الدين والجارية بلكونة - صاحبة العقب - وغيرها...
ولو أنني وجدت المسرح الذي يطلق عليه باسم الحال يشهد
الموسم الشتوي وكده .....؟

وعنه : انتظار الموسم الصيفي هنا لعام وعلى الله الاتكال
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟ على الكبار
٢١ يناير ١٩٢٨

عن الرواية

قدمتها فرقة علي الكسار
عدد الفصول ٣
تاريخ العرض ١٩١٨م

ملحوظة هامة:

وُجد لهذه الرواية نصان مكملان بعضهما البعض لذا تراءى لفريق العمل توثيق النصين ودمجهما بناءً على التسلسل المنطقي لأحداث الرواية دون أي تدخل في صياغة النصين. وفي حالة التشكك فى أى كلمة تم وضعها بين قوسين كالتالي [ ].

تحية الفاتحة
ذات السمة الحسنة
تحية لا تخرم أبدا
الله بيننا وبينها (مكررة)
العادة الرقص
بيننا وبينها (مكررة)
الشاكة والرشاقة
يجب اضدادها.

انظروا السيدات الصغيرة
الله ترضى أرواحنا (مكررة)
الله ترضى أرواحنا (مكررة)
يا ليلى صلاة
بفم الرقيق سوى [illegible]

شخصيات الرواية

حسب ظهورها

الخادمان	خُدّام بمنزل حسن بك والست
عثمان	صديق حسن وزوج أم أحمد
حسن	زوج الست
الست	زوجة حسن
أبو الست	والد زوجة حسن
Violette	قريبة الست
الشيخ نفض	صديق حسن
أم أحمد	زوجة عثمان
فاطمة	أخت الغسالة
الريِّسة	ريِّسة فى الاسبتالية
الشاويش	مُكلّف بحراسة منزل حسن

علي الكسار

Musique

الحمد لله	الحمد لله	
	يا واد يا ابن الساوي	ضه اندهله باحسانه
	نار عاشت عليه يا بيلوي	
الحداسه	اهلا نعم حسيبه	
	ضد كرسي	
الحمد	نورس	فيه سيدك اليه راح فيه
الحاسه	ص يا عبد انا نروح انك	
الحمد	جاك عبدي سوة ابوك	
	نقول لك راح فيه سيدك	واعامل زي الملوك
	متفرح و مبسوط	انى الحاج بروك
الحاسه	اقعد واطوف بحي	الحمد والشي ما أحنا قاعدينه
الحمد	فرشوا لنعود ك في القضي	الرجل ما يرضى جامد سكته
	اسرع له وارجوك	وقوله اهلين وعلاسه
الحداسه	طب راجعه فيه بالبوش	
الحمد	راجعه زلبذر ساير	
	الله يخليه ضد الفقه الفوض	قدام سوة الخضار
	يالله بنا يا أحبابنا	سلموا عليكم اورقبار (يخرجوا)
الحداسه	أص ناوله وراجع وصلي	لما يخرجوا من البيت

الفصل الأول

موسيقى ١ تُرفع الستار واثنين خدم بالمرسح.

خادم١: الغريبه إن البيه بتاعنا النهارده زعلان قوى زى المجنون بخلاف عادته

خادم٢: يا ترى حصل إيه (ضجة من الخارج)
إيه دول كمان

خادم١: دول الجماعه العمد قرايب سيدنا البيه تعالى يا بهنساوى لما نندهلهم
(تفتح الستار عن اللحن)

موسيقى ٢
(لحن العمد)

العمد: يا واد يا بهنساوى خش اندهله يا حسانين
نادى إنت عليه يا بباوى

الخدامين: اهلاً بعم حسين
خد كرسى

العمد: لأ مرسى فين سيدك البيه راح فين

الخدامين: خش يا عمده اما ابوس إيدك

العمد: جاك عمده فى سوة أبوك
بنقول لك راح فين سيدك دا عامل زى المكوك
متفرنج ومبرنج ابن الحاج مبروك

الخدامين: اقعدوا دلوقت بجى

العمد: والنبى ما احنا قاعدين
فوتوا نتغدى فجافيجى لاجل ما نرجع جامدين
اشرح له واردح له وقول له أهلك زعلانين

الخدامين: طيب رايحين فين يابو خضره

العمد: رايحين زيلندد بار
اللى حدا العتبه الخضره قدام سوق الخضار
يالله بنا يا اصحابنا سلامو عليكم اورڤوار
(يخرجوا)

الخادم: اجرى يا ولد وراهم وصلهم لما يخرجوا من البيت
(حسن يدخل بحالة كدر)

بهنساوى: (داخلًا) سيدى البيه الجماعه الفلاحين قرايب سعادتك كانو هنا دلوقت

حسن: امشى. جتك داهيه إنت وهمَّ. آه آه من الخاينه الكدابه. أنا مابقتش أقدر أحتمل (للخادم) اسمع. روح نزل لى الصندوق بتاع السفر حالًا

الخادم: (باستغراب) الصندوق

حسن: أيوه. الصندوق والشنطه. ولم هدومى وكل الأدوات بتاعتى. ودلوقت حالًا أنا رايح ابعت واحد من المستخدمين بتوعى ياخدهم

الخادم: حاضر (يهم إلى الخروج)

حسن: اسمع هنا. روح انده لى عثمان افندى

الخادم: (بتردد) عثمان افندى

حسن: أيوه عثمان افندى وكيل الدائرة اللى كل يوم هنا ويانا

الخادم: آه آه حاضر (يخرج)

حسن: آه لما اشوف فكر عثمان افندى إيه فى الموضوع ده اللى رايح يجننى. أهه ولو إن عثمان افندى ده بربرى. لكن أصدق صديق لىَّ. والصداقه مادخلتش فى لون الوش. اما شىء فضيحه. مراتى وتغشنى. أنا لازم اعرف الحقيقه منها الخاينه الكدابه. (يخرج)

الست: (تدخل) حسن حسن. مش هنا راح فين آه يا ربى (تبكى)

أبو الست: Ma fille tu pleures ! Tu as besoin de te reposer, va, va !

(تخرج الست)

Violette: Où est Hassan ?

أبو الست: Hassan, vient de sortir en faisant claquer la porte après lui

Violette: Mais qu'y a-t-il ?

أبو الست: Voilà il s'est aperçu que sa femme l'avait trompé à propos de la promenade qu'elle a faite hier au jardin de L'Ezbekieh

Violette: Une promenade ? Avec qui ?

أبو الست: Mais avec le meilleur ami de Hassan, leur voisin Osman

Violette: Avec ce barbarin ?

أبو الست: Voilà, elle l'a rencontré sur le pas de la porte il l'a invitée, elle n'a pas osé refuser et alors ? ...

Violette: Alors

أبو الست: Alors, des méchantes langues ont été raconter à Hassan qu'on avait vu sa femme sous un bosquet

Violette: Avec un barbarin !

أبو الست: On n'avait pas pu distinguer si c'était un barbarin ou un autre on lui a dit qu'on l'avait vue avec un homme et c'est tout

Violette: Mais, mon Dieu, pourquoi lui a-t-elle menti ?

أبو الست: Voilà, il a l'habitude de lui faire des scènes pour des futilités alors elle s'en embarrassée et lui a raconté je ne sais plus quelle histoire

Violette: Mais il faut que j'aille arranger cette histoire. Où est ce saligaud

أبو الست: Mais non du calme, ne t'énerve pas. (ils sortent)

(أبو الست و Violette يخرجان)

الست: (تدخل) حسن حسن. سابنى وراح آه يا ربى اعمل إيه

عثمان: (من الخارج) إيه الزيطه دى. غريبه جرى إيه فى بيت حسن بيك جرى إيه

الست: آه يا عثمان افندى قد إيه أنا مسكينه

عثمان: (يبكى) سلامتك بعد الشر عليك ماتعيطش

الست: بتعيط ليه. إنت كمان مسكين زيي

عثمان: لأ. أنا قبل ماجى هنا ماكنتش مسكين. وبعدين أنا جيت شميت منك بقيت مسكين خالص

الست: معلهش ماتعيطش يا عثمان افندى علشان افهمك شويه شويه

عثمان: ما اقدرش شويه شويه. أنا اتفتحت خالص

الست: بتعيط من غير ما تفهم السبب

عثمان: إذا كنت أنا بعيط من غير ما نفهم السبب. اشحال لما نفهم السبب. الأحسن ماتعرفنيش السبب علشان بدى اخلّص العياط قوام قوام علشان اروح لشغلى

الست: عندك شغل إيه

عثمان: أنا كنت رايح البنك أودى فلوس لحساب الدايره. وبعدين قلت اما افوت اسلم على حضرتكم. لقيت حضرتكم عاملين محزنه. وشفت إن من الواجب لازم اعيط وياكم. أرجوك تسمح لى اروح لحد البنك وبعدين ارجع اعيط وياك لما انفلق حتتين

الست: (تبكى) لأ أنا مش عاوزاك تفوتنى دلوقت (تمسك فيه وتبكى)

عثمان: حانرجع نعيط تانى. مش بس تقول لى إيه السبب. جوزك حسن بيه مزعلك

الست: أيوه إنت لازم فهمت

عثمان: زعلك علشان إيه

الست: علشان درى إنى رُحت اتفسحت وياك فى جنينة الأزبكية

عثمان: آه أنا ابن حلال اللى باعيط على روحى. ضرورى حسن بيه زعلان منى خالص. واذا كان يشوفنى لازم يطلع روحى

الست: لا لا لا. هو مش فاهم إنك إنت اللى كنت ويايا

عثمان: امال فاهم واحد تانى

الست: أيوه علشان اللى فهمه قال له كانت مع واحد. لكن وشه ماكانش باين علشان كانت الدنيا ضلمه

عثمان: أيوه صحيح. أنا وشى مايبنش فى الضلمه

الست: واهه دلوقت خلاص حسن بك زعلان وانا مش عارفه حاعمل إيه يا عثمان افندى (تبكى)

عثمان: (يقترب منها ويطبطب عليها) معلهش ماتزعليش ماتعيطيش. أنا رايح اكلمه وافهمه إنك كنت معايا فى جنينة الأزبكية

الست: لا لا. إن كنت رايح تكلمه أنا رايحه ازعل منك وافهمه إنك إنت صحيح بتبصبص لى

عثمان: ابصبص لك. ليه. هو مش عارف إنى عندى أم أحمد

الست: لا لأ. علشان إن اتكلمت يفتكر إن فيه بينى وبينك حاجه بطاله

عثمان: بقى دلوقت مش لازم اعرّفه إنى عندى خبر بالعباره دى

الست: أيوه. واحسن كمان ماتجيبش سيره لأم أحمد مراتك

عثمان: ماتزعليش. أنا ما اجيبش سيره ولا لحسن بك ولا لأم أحمد

حسن: (يدخل ويلتفت لعثمان بحالة غضب) عثمان افندى إنت هنا

عثمان: لأ أنا مش هنا (على حدة)

حسن: كنت فين أنا بادور عليك

عثمان: أنا كنت رايح أودى فلوس فى البنك وبعدين قلت لازم افوت اسلم عليكم

حسن: الحمد لله إنت ابن حلال اللى جيت

عثمان: أنا ابن كلب اللى جيت

الست: (تخاطب حسن) حسن إنت لسه زعلان

حسن: أوه سيبينى. أنا بدى اقعد شويه ويا عثمان افندى صاحبى

الست: بقى تملّى زعلان

حسن: شىء غريب باقولك سيبينى. حاجه من الاتنين يا إنت تخرجى من هنا يا أنا اخرج

عثمان: لا أنا اللى اخرج

الست: لأ. أنا اللى رايحه اخرج. (وهى عازمة على الخروج) آه يا ربى قد إيه أنا تعيسة الحظ (تخرج)

حسن: (لعثمان) آه لو تعرف قد إيه أنا زرابينى طالعه دلوقت

عثمان: آه قد إيه يا ربى أنا قد إيه أنا انزنقت (على حدة) رحنا فى داهيه

حسن: شوف المصيبه. مابقاش ناقص علىّ. إلا قال إيه مراتى تروح تقعد لى تحت الأشجار فى جنينة الأزبكية ويا الناس الدون المغفلين آه لو اعرف اللى كانت قاعده وياه. لانزّل كرشه واشرب من دمه

عثمان: (على حدة) هو بقى فيه دم ولا ريحته

حسن: بس بدى افهم. هل اللى كانت قاعده وياه ده أحسن منى أشرف منى أغنى منى أحلى منى

عثمان: (وهو يشير على نفسه) لأ فشر يستحيل يكون أحلى منك. ماتزعَّلش نفسك. إنت مش استفهمت منها عن العباره دى

حسن: سألتها. لكن أنكرت وادعت إنها قال إيه كانت عند الخياطه بتقيس فستان

عثمان: يمكن صحيح

حسن: سبحان الله. إذا كنت بقول لك إن الشخص اللى شافها هو اللى فهمنى. وحضرتها عملت روحها قال إيه مش شايفاه

عثمان: بس روق دَمَك

حسن: الغايه أنا كفرت واهِه توبه من حد النوبه إذا كنت اجّوز تانى مره. ولو كان بس على كده خارج من كوعها إنها تجيب لى حتة عَيّل افرح به فى حياتى.

عثمان: إيه إيه

حسن: آه يا عثمان افندى. ماتقدرش تتصور قد إيه أنا اموت فى العيال

عثمان: (يضحك)

حسن: حضرتها موش ملتفته لحاجه غير الفسح والتياترات والسينماتوغرافات والتنجو والمنجو. إنما كونها جيب لى حتة ولد يخلفنى ويبقى لى ذكرى فى الدنيا

عثمان: يا شيخ سيبك. دا ذكرى الواحد عمله فى الدنيا. ما دام عملك مضبوط يبقى كده ذكرى كويس

حسن: إيه لذة حياة الإنسان فى الدنيا من غير أولاد

عثمان: (على حدة) اما نبلّغه. اسمع يا حسن بيه. الراجل اللى شافوه امبارح ويَّا مراتك ماعرفتوش هو مين

حسن: لا ماتخافش. أنا لازم اظبطه لك فى ظرف ٢٤ ساعه. لأن الشخص اللى شافهم امبارح بعت له وهو زمانه جاى على هنا ورايح يقول لى على أوصاف الراجل اللى كان ويا مراتى

عثمان: طيب واذا قمت عترت فى الراجل ده اللى كان مع مراتك حَ تعمل فيه إيه

حسن: أعمل فيه إيه. أفصصه. أدبحه. أسلخ جلده. أطلع معاشه

عثمان: مسكين. دا مابقى لوش معاش فى الدنيا

حسن: دا عرض يا أفندم

عثمان: (مقاطعًا) أنا فى عرضك يا سيدى. طيب لكن اللى حاتسلخ جلده وتطلع معاشه مش تبقى تستفهم منه قبله عن تفاصيل المسأله يمكن يكون مظلوم

حسن: مظلوم والا غير مظلوم. لابد لى من كونى اقتله واشرب من دمه

عثمان: (يشير على نفسه) إلى رحمة الله (جرس من الخارج)

حسن: (لعثمان) ده لازم يكون هو

عثمان: هو مين

حسن: الشيخ نفض اللى شاف مراتى امبارح فى الجنينة مع الكلب اللى كان وياها

عثمان: رُحت فى داهيه. حسن بيه عن إذنك علشان أنا ورايه مشوار ومستعجل علشان رايح أودى فلوس فى البنك لحساب الدايره. أستأذن (يعزم على الخروج)

حسن: لأ خليك لما نبقى نخرج سوا

الشيخ نفض: (يدخل) سلامٌ عليكم

عثمان: إرمى. عليكم السلام. أهه ده اللى حاينفض على عمرى

نفض: إيه العباره يا حسن بيك (يضع العمامه على الكرسى)

حسن: العباره عاوز تفهمنى أوصاف الشخص اللى شفته امبارح مع الست بتاعتى فى جنينة الأزبكية

نفض: ماهو بس الخازوق إن الراجل كان قاعد فى الضلمه

حسن: بقى شوف اما اقول لك إذا قلت لى على الحقيقة بالضبط لك مكافئة لكن عظيمة جدًا

نفض: مكافئة. طيب خد عندك يا سيدى

عثمان: (على حدة) والله وقعت يا عثمان

نفض: أوصاف الراجل يا سيدى (ينظر إليه عثمان ويشير إليه بالسكوت ويظهر له أوراق بنك نوت ويضعها فى عمته) صدفه غريبه. يكونش هو ده الشخص المبحوث عنه. اتقل يا شيخ نفض. أوصاف الراجل يا سيدى

عثمان: خد بالك من إيدى يا سيدى

نفض: أوصاف الراجل يا سيدى

عثمان: (يغنى معه) أوصاف الراجل يا سيدى

حسن: إيه العباره يا أستاذ

نفض: لا بس باتذكر

عثمان: أيوه. بنتذكر جماعه يا سيدى يا سيدى

حسن: (لعثمان) من فضلك اقعد هنا ساكت يا سيدى

عثمان: ماهو أنا الموحول فيها يا سيدى

حسن: قول لى بقى يا استاذ

نفض: حاضر يا سيدى أوصاف الراجل يا سيدى يا سيدى
(يغنى) زدني بغرض الحب فيك كثيرًا زدنى زدنى
عثمان: (لنفسه) لسه عاوز زياده كمان اخص على دمك (يضع له ورقه ثانية)
حسن: (وهو يشعل السيجارة) دهده يا أستاذ إنت بتغنى
عثمان: سيبه خليه ياخد فلوسى ويخسّرنى
نفض: لأ بس موال خطر على بالى (ثم يستأنف الغناء ناظرًا عثمان)
حسن: بقى يا أستاذ ماشفتش حاجه
نفض: بقى شوف يا حسن بيه. المسألة مسألة ذمة. والشخص ده أنا مش متذكره
حسن: مش متذكر بس شكله ولونه وأوصافه
نفض: سبحان الله رايح أغشك. يا شيخ دى ذمة
عثمان: أيوه دى ذمة خد بالك من العمه
حسن: عجايب يا أستاذ بقى ماخدتش بالك إذا كان الشخص ده طويل قصير سمين رفيع
حيث إنك مافهمتنيش عنه حاجه. خد دول (يعطيه بعض نقود)
نفض: جوزيت خيرًا. أنا لا ارفض لك عطاءً (يريد أن يلبس العمة)
عثمان: اوعى الفتافيت يا استاذ
نفض: أنا ممنون يا حسن بيه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (يهز رأسه)
عثمان: ماتهزش راسك
(على حدة) خليهم لى أنا من أصل فلوسى
حسن: وعليكم السلام استنى لما أوصلك (يخرجان إلا عثمان)
عثمان: سيبه دا معاه فلوس توصله لطره. (يخرج حسن ونفض) (محادثة لوحده) اخص عليك وحش. حقه لو ماكانش نفض على جيوبى كان نفض على عمرى
حسن: (يدخل) اما غريبه الشيخ نفض مافادنيش عن حاجه ابدًا

عثمان: ماتزعلش نفسك. هوا لازم كان شاف غلط

حسن: لا لا دا لازم ارتشى

عثمان: كلام فارغ

حسن: اسمع. مافيش قدامى دلوقت غير السفر لأنى ماقدرش اقعد فى البلد دى بالحاله اللى إنت شايفها دى. آه والأدهى إنى باحب مراتى ولايمكنش اطلقها. فأحسن طريقه إنى أسافر واسيبها لوحدها شهر والاّ اتنين لحد ما تعتبر وتعرف مقام جوزها ويستحيل أرجع فى مصر تانى إللا لما يقبضوا عليه

عثمان: مين هو اللى يقبضوا عليه

حسن: غريبه. الشخص اللى كان موجود مع مراتى

أم أحمد: (داخلة بدون أن ترى عثمان) عواف يا حسن بيه

حسن: أهلا يا ست أم أحمد

أم أحمد: يه. الست فين امال. أنا واخده على خاطرى منها

حسن: أهى فى أودتها جوه. وجوزك عثمان افندى ويايه أهوَّ

أم أحمد: (تنظر لزوجها وتقول) إنت هنا يا منيل

عثمان: أيوه. أنا هنا يا مراتى

أم أحمد: إنت كنت بتقول رايح البنك وجاى تعمل إيه هنا

عثمان: أنا لقيت البنك هنا قبض ومشى

حسن: (لأم أحمد) يا ست أم أحمد بتقولى إنك زعلانه وواخده على خاطرك من الست بتاعتى

أم أحمد: أيوه. امال إيه. علشان لها عاده كل يوم حد نقابل بعض ونتفسح سوا والحد ده مافاتتش علىَّ هو أنا عره والاَّ إيه

حسن: (بتهكم) لأ العفو يا ست أم أحمد ماتأخذيهاش علشان كانت حضرتها مشغوله بتتفسح فى جهه تانيه

أم أحمد: يوه. يا ندامه. مع مين

حسن: مع مين. اسألى جوزك أهه عارف الحقيقه. اما أنا حاطق. أنا رايح اسافر حالاً (يخرج)

أم أحمد: كفى الله الشر. حسن بيه ماله

عثمان: مالوش. خناقه بسيطه بيس

أم أحمد: مع مين

عثمان: بينه وبين الست بتاعته زى العاده

أم أحمد: والاّ من تحت راسك إنت

عثمان: كسر راسك وراس أبوك. أنا مالى ده بيقول مراته كانت بتتفسح مع واحد فى جنينة الأزبكية

أم أحمد: يوه. قطيعه أنا اتخضيت. أنا كنت بحسبك إنت اللى رحت اتفسحت معاها

عثمان: أنا باتفسح إلاّ وياكى يا مراتى

أم أحمد: وهىّ فين الست

عثمان: جوه فى الأوده بتاعتها

أم أحمد: لما ادخل اشوفها (تخرج)

عثمان: مراتي مجنونه وصاحب البيت أجن. المره رايحه تجيب لى مصيبه أنا الحق علىَّ اللى اعرف ناس زى دول. قال إيه عامل لى صاحب بيت. راجل مغفل ومجنون إخص إخص إخص (يدخل حسن بك)

حسن: صاحب البيت مين اللى مجنون ومغفل

عثمان: (بخجل) صاحب البيت

حسن: انى بيت

عثمان: صاحب البيت اللى أنا ساكن عنده راجل مجنون

حسن: ليه

عثمان: علشان ياخد أجرة الشهر مقدم ويجى بعد يومين يقول هات فلوس علشان قال إيه قال تراسينات. حاجات بلكونات

حسن: لأ مالوش حق (ويتأهب للذهاب)

عثمان: (يتف عليه)

حسن: بتف على مين

عثمان: على صاحب البيت

حسن: لكن التفه جت علىَّ

عثمان: ماهو إنت راخر صاحب بيت

حسن: يعنى كنت بتقول إن عندك مشوار لحد البنك علشان تودى فلوس

عثمان: أيوه. إنت ابن حلال اللى فكرتنى. اما اوصل قبله لحد البيت آخد الفلوس أحسن نسيتهم

حسن: بقى كنت رايح تودى فلوس البنك. تقوم تنساهم

عثمان: يا سيدى. جلَّ من لا يسهو إنما قول لى إمتى ميعاد الوابور اللى حاتسافر فيه

حسن: الساعه تلاته بعد الظهر

عثمان: عظيم. أهه نبقى نتقابل عالمحطه. (لنفسه وهو خارج) توبه. مابقتش اتفسح مع جنس نسوان توبه توبه (يخرج)

حسن: (يوصله ويضع الطربوش على الترابيزة) إلا عبارة عثمان افندى دى اللى خارج على كونه يروح البنك يودع مبلغ وقال ينساه فى البيت

(فى أثناء ذلك تدخل الست وتأخذ الطربوش وتخفيه وراء ظهرها)

حسن: (ملتفتا فلا يجد طربوشه) الله

الست: إنت بتدور على حاجه يا روحى

حسن: بس بقى بلا روحى بلا زفت. فين الطربوش

الست: طربوشك. معرفش. خب اروح ادور لك عليه

حسن: روحى من وشى بالمعروف

الست: ليه بس يا حبيبى

حسن: بقولك روحى من وشى. حبك برص

الست: آه يا ربى قد إيه أنا مسكينه (تبكى وتستر وجهها بيديها فيرى حسن الطربوش فيأخذه)

حسن: يالله هاتى الطربوش. آدينى مسافر مانيش راجع لك تانى (يخرج)

الست: حسن حسن (تبكى)

أم أحمد: اسم الله عليكى بتعيطى ليه ماتعيطيش يا قلبى

الست: (تبكى) آه يا أم أحمد أنا رايحه أجنن

أم أحمد: سلامتك. بعد الشر عليكى. إنشاالله العدو اللى يجنن ماتعيطيش ياختى قطعتى عروق قلبى (تبكى معها)

الست: إنت كمان بتعيطى علشان إيه. حسن قال لك حاجه

أم أحمد: لأ جوزى عثمان قال لى إنكم اتخانقتم. لكن إيه السبب يادَّلعدى

الست: السبب. حسن درى إنى اتفسحت مع واحد فى جنينة الأزبكية

أم أحمد: يه. يا ندامه. له حق. موش عارفه إن الرجاله بيغيرم. مانتيش شايفه جوزى عثمان اللى زى لهطة الزفت بيغير علىَّ وانا اسمى أحلا منك شويه. وبس علشان كده

الست: لأ. وعلشان كمان مابخلفش

أم أحمد: ماهو إنتِ اللى الحق عليكى. دايرالى ليلاتى فى التياترات والباللوا والمالوا والفللوا. وهو فين حسن بيه

الست: زِعل وسافر

أم أحمد: مَاتزعليش. أنا اجيبه لك على ملا وشه

الست: جَيبيه ازاى يا أم أحمد

موسيقى ١

أم أحمد: بمليم بخور نجيب أبوه. مادام هو بيحب العيال أنا اجيب لك عيل من الاسبتاليه اللى جنبنا وتعمليه ابنك. ونبعت له تلغراف نقول له الست ولدت. وتنه جاى حالًا ولايفهمش الحقيقه إلا بعد تلات أربع تشهر. ازيك فى الفكره دى بقى

الست: براڤو يا أم أحمد. اما إن ساعدتينى فى العباره دى. صحيح تبقى حبيبه أحسن رايحه أموت يا أم أحمد

أم أحمد: باقولك أم أحمد لما تشتغل تبقى صعب قوى (تنظر للخارج) آدى العيال الصغيره أهم جايين تعالى لما ناخد منهم لعبه (يخرجون)

موسيقى ٢: (رقصة العيال)

بعد الرقص تدخل السيدات الأفرنك

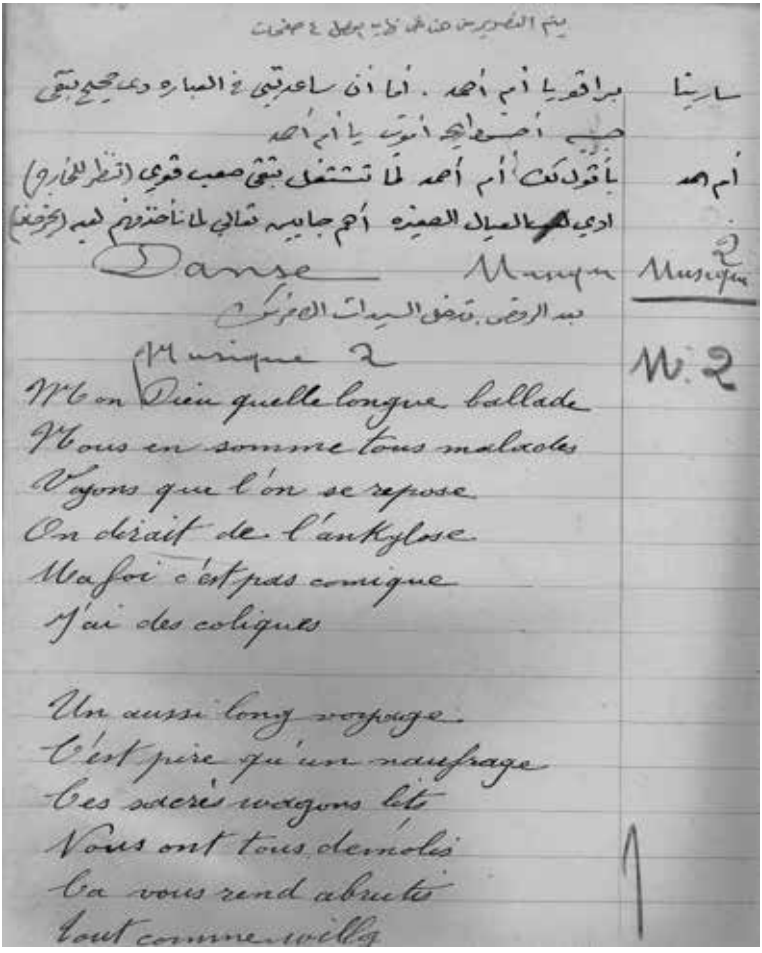
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب يحتوي على ٤ صفحات

سارينا — براڤو يا أم أحمد . أنا أن ساعدتني في العبارة دعيجي بتقى حبيبي أحسن أنت يا أم أحمد

أم أحمد — باڤو لك أم أحمد لما تشتغل بتقى صعب قوي (قطع للخارج) ادي هو العيال الصغيرة أهم جايبه تعالي لنا نختزم فيه (يخرجن)

Danse Musique Musique 2

بعد الرقص يتوقف السيدات الأربع

Musique 2 — N. 2

Mon Dieu quelle longue ballade
Nous en sommes tous malades
Voyons que l'on se repose
On dérait de l'ankylose
Ma foi c'est pas comique
J'ai des coliques

Un aussi long voyage
C'est pire qu'un naufrage
Ces sacrés wagons lits
Vous ont tous démolis
Ça vous rend abrutis
Tout comme vieillis

Mon Dieu quelle longue ballade M 2
Nous en sommes tous malades
Voyons que l'on se repose
On dirait de l'ankylose
Ma foi c'est pas comique
J'ai des coliques
Un aussi long voyage
C'est pire qu'un naufrage
Ces sacres wagons lits
Nous ont tous démolis
Ça vous rend abrutis
Tout comme [willg]
D'abord la bourricade
Cette marche pour boutades
Ensuite les omnibus
Ça nous remplit de puces
Surtout par ces temps de fièvre de typhus

Mais où est donc votre père pour qu'il nous donne des nouvelles Claude

Malheur ! Hassan a abandonné sa femme Violette

Mais pourquoi Claude

C'est simple voilà, une fainéante qui n'arrive même pas à lui faire un enfant ! Mais ne vous désolez pas .. je vais avoir secours a un stratagème qui me garantira le retour de Hassan dans trois ou quatre mois Violette

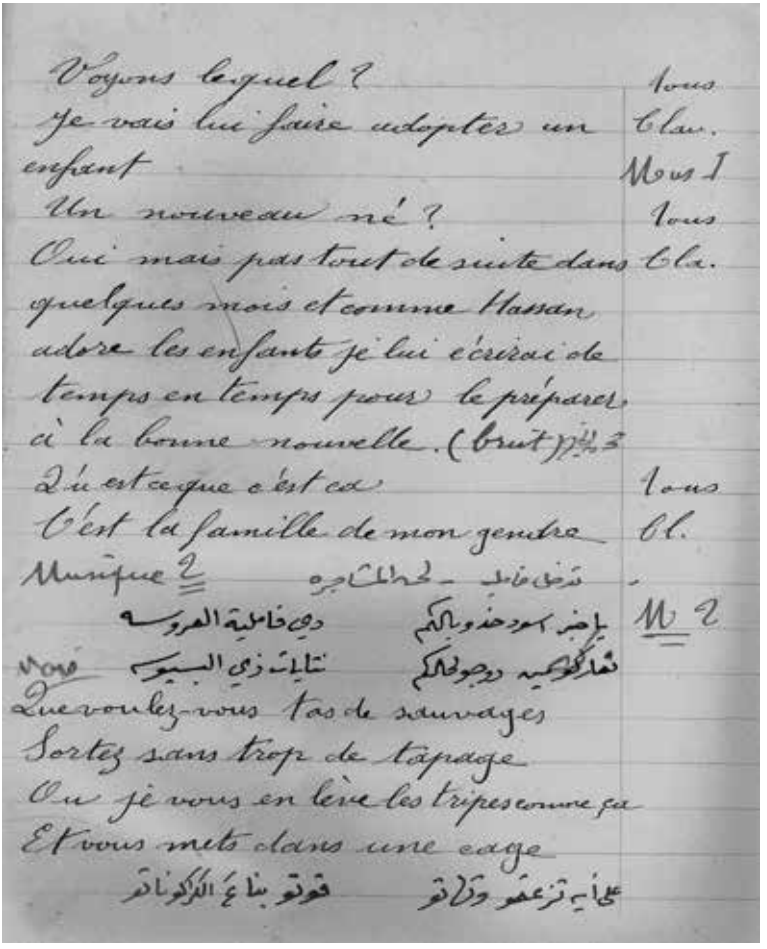

Voyons lequel ? Tous
je vais lui faire adopter un Clau.
enfant Mous I
Un nouveau né ? Tous
Oui mais pas tout de suite dans Cla.
quelques mois et comme Hassan
adore les enfants je lui écrirai de
temps en temps pour le préparer
à la bonne nouvelle. (bruit)
Qu'est ce que c'est ce Tous
C'est la famille de mon gendre Cl.
Musique 2 موزيك ٢ - فرقة خالد عجرم -
Mus 2 يا خبر اسود حذو بالكم دبي فاطمة العروسه
Mous نشاوا كوكبه دوجو فالكم نتايات زي البشير
Que voulez-vous pas de sauvages
Sortez sans trop de tapage
Ou je vous en lève les tripes comme ça
Et vous mets dans une cage
على أي تزعفو وتالتو قوتو بناع الزكوناتو

Voyons lequel ? Tous

Je vais lui faire adopter un enfant Claude

Musique 1

Un nouveau né ? Tous

Oui, mais pas tout de suite dans quelques mois et comme Hassan adore les enfants je lui écrirai de temps en temps pour le préparer à la bonne nouvelle (bruit) Claude

Qu'est-ce que c'est ça ? Tous

C'est la famille de mon gendre. Claude

Musique 2 (تدخل الفاملية)

لحن المشاجرة

يا خبر اسود خدو بالكم دى فاملية العروسه

نهاركو [مين] روجو لحالكم نتايات زى البسبوسه

Que voulez-vous tas de sauvages ?

Sortez sans trop de tapage

Ou je vous enlève les tripes comme ça

Et vous mets dans une cage

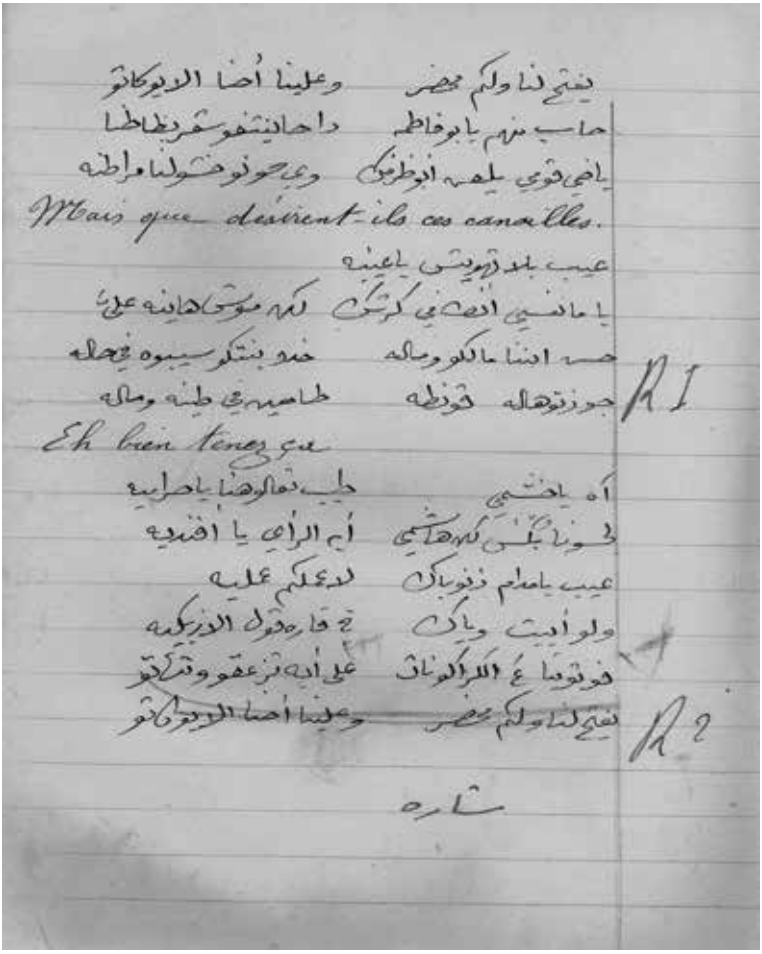
يفتح لنا ولكم محضر
وعلينا أضا الدوكانو
حاسب منهم يا بوفاطم
داحا ينشفو شفريظاظا
ياخي قوي يلعب انوظرفك
وعجوزو خولنا مراطه
Mais que désirent-ils ces canailles.
عيب بلد تويتي ياعينه
يا مانسي انصحني كرشك
لكه موشحاهاينه علي
حسه احنا مالكو ومالكه
خدو بنتكو سيبوه فحاله
جوزتوهاله قوظه
طاسيه في طيه ومالكه
Eh bien tenez-vous
آه ياخشي
حليب تعالوهنا ياحرابيع
لحونا بكش كرهاشي
أي الراي يا افندينه
عيب ياصلم ذنوبك
لدعلكم عليه
ولو أبيت وياك
ع قاره قول الزبكيه
خوتونا ع الكراكوناك
على أبه نزعقو وتراكو
يفتح لنا ولكم محضر
وعلينا أضا الدوكانو
شاره

عـلـى إيـه تـزعـقـو وتـهـاتـو فـوتـو بـنـا عَ الـكـراكـونـاتـو
يـفـتـح لـنـا ولـكـم محضر عـلـيـنـا إحـنـا الأبـوكـاتـو
حـاسـب منهم يـابـو فاطمة دا حاينتفوا شعر بطاطنا
ياخى قومى يلعن أبـو ظرفك وى [حـو نـو] خشولنا مراطنه

Mais que désirent-ils ces canailles ?

عـيـب بـلا تـهـويـش يـا عينيه
ياما نفسى أنـط فـى كرشك لـكـن مـوش هـايـنـه عـلـىَّ
حـسـن ابـنـنـا مـالـكـو ومـالـه خـدو بنتكو سيبوه فى حاله
جـوزتـوهـالـه قـونـطـه طـامـعـين فـى طينه ومـالـه

Et bien tenez ça

آه يـا خـشـمـى طيب تعالو هنا يـا حراميه
لحسونا بُـكـس لكن هاشمى إيـه الـرأى يـا أفـنـديـه
عـيـب يـا مـدام زنـوبـاك لاعـمـلـكـم عـمـلـيـه
ولـو [أيـيـت] ويـاك فـى قـاره قـول الأزبـكـيـه
فـوتـو بـنـا عَ الـكـراكـونـاتـو عـلـى إيـه تـزعـقـو وتـهـاتـو
يـفـتـح لـنـا ولـكـم محضر عـلـيـنـا إحـنـا الأبـوكـاتـو

ستار

الفصل الثاني

ترتو الشاعر مادام حديث تطلع الليه - شفن أم أحمد

الـ انت حتى يا أم أحمد على أبيه

أم أحمد (دافعه) ماتخافيه انا عملت كل ترتيبها واهي الحيله انطلت على حسبتك / وبيت تلقراف انه جاي بكره

الـ انا مسبوقه قوي يا أم أحمد اللي صنيه بقى لها قوس غابة الكبر

Mem I ولد أجوز شي على

أم أحمد الذ المدعول على عجان جوزي / التلقراف اللي بعته لبادح / قال إيه أهني ياحبيب . / أن الـ بتاعتك خلصت / وهي وابنة طليحه جليبه بخير / وام أحمد تسلم عليك / واناهي وصلت الكوديا بتاعة الزاد على شان يتجي تقى كل عدد وتقول لها عدنا الزاد على شان الحد تطلى عليه أهم جم افطحوا يا شباب (تدخل الكدرات) لحد الزاد

لبنوان 2 Mem احنا الكوديات العنيو الزاد أحنا خلقينه

خشنادي ولطشتنا ما تلدوش ذو الخازنيو

من صغرنا بنبرم

اللي تعذرنا يا أفندي الدجل في كل الدنيا

والكرفسواه الديهدي عقولهم كد اسكوتنا

واجوازهم في أيديهم

تبقى المره هنه صفنا عندهم أبراميو

الفصل الثانى

تُرفع الستار عن مدام حسن بك تصلح المهد.

الست: يا ترى أم أحمد عملت إيه (ضجة وتدخل أم أحمد) هيه إنت جيتى يا أم أحمد عملتى إيه

أم أحمد: ماتخافيش أنا عملت كل ترتيبى واهى الحيله انطلت على حسن بيه وبعت تلغراف إنه جاى بكره

الست: أنا مبسوطه قوى يا أم أحمد اللى حسن بيه بقى له فى تونس تمان تشهر ولا اجّوزش علىَّ

موسيقى ١

أم أحمد: إلا المدهول على عينه عثمان جوزى. التلغراف اللى بعته امبارح قال إيه. اهنيك يا حسن بيه إن الست بتاعتك خلفت. وهى وابنها طيبين بخير وام أحمد بتسلم عليك. وانا حتى وصيت الست الكوديا بتاعة الزار علشان تيجى تعمل كده عقد ونقول له إننا عملنا لها زار علشان الحيله تنطلى عليه.

موسيقى ٢ أهم جم اتفضلوا يا ستات (تدخل الكوديات)

(لحن الزار)

احنا الكوديات الفينو الزار احنا خالقينه
خفتنا دى ولطافتنا ماتلاقيهاش فى الكازينو
من صغرنا بنبرم
النبى تعذرنا يا افندى الدجل فى كل الدنيا
واكتر نسوان الأيام دى عقولهم كدا سكسونيا
واجوازهم فى إيديهم
تبقى المره راهنه صيغتها عند عم أبرامينو
قال تعمل زار فى بيتها وجوزها طالع دينه
وانا نازله على عينهم

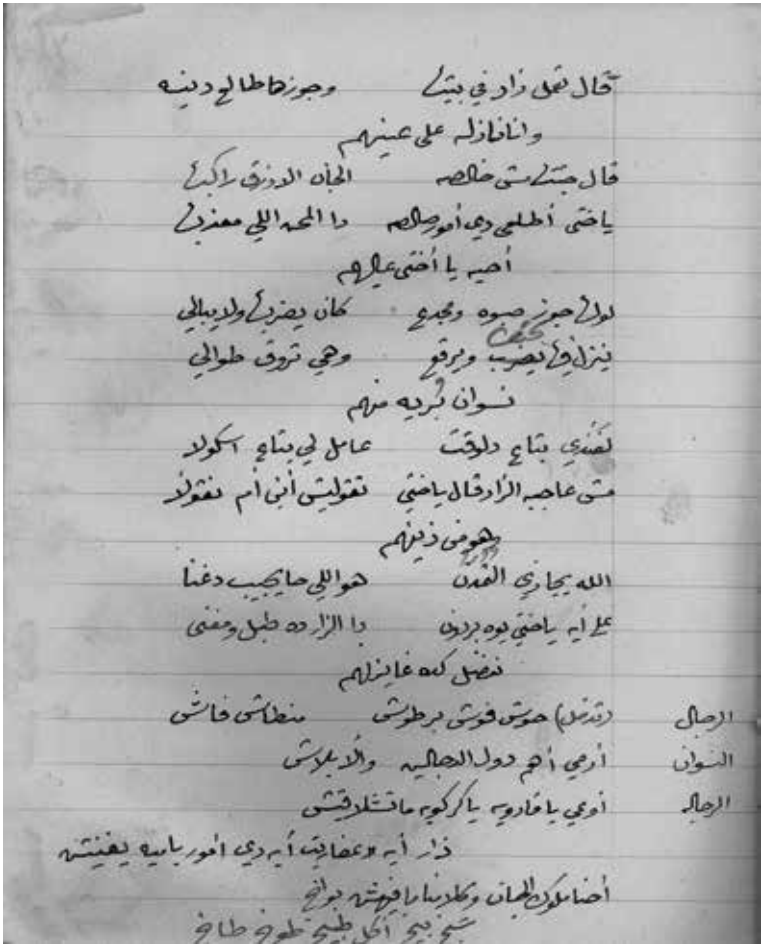

قال تعل زاد في بيتك وجوز خاطر لو دينه

وانا نازل على عينهم

قال جيتك متى خلاصه الجاز الدوق راكبك

ياختي أطلعي دي أمور خلاصه دا المحمه اللي معذبك

أحيه يا أختي عليهم

لولا جوز صوه ومجوع كان يضربك ولا يبالي

ينزل وك يضرب ويرقع وحي تروق طوالي

نسوان تربيه منهم

لضربي بناع دلوقت عامل لي بناع اكولد

متى عاجبه الزار قال ياختي تقوليش ابني أم تقولد

يهجو من ذيهم

الله يجازي الغدر حوالي حايجيب دغنا

على ايه ياختي يوه بردن دا الزاده طبل ومغنى

نضل كده غايزلهم

الرجال (تقدل) حوش فوش برطوش منطاش فاش

النسوان أرمي أم دول الجاليه والد بلوش

الرجاله أومي يا مارويه يا اركبوه ماتقلوقش

ذاء أيه وعضايته أيه دي أمور بايه يفتشه

أضاعوك الجان وكلدنا بافوشه بوانج

سبح بيح أكل طبيخ طوخ طاخ

قـــال جـتـتـهـا مـــش خالصه الجـــــان الأزرق راكـــبـــهـــا
ياختى اطلعى دى أمور صالصه دا المحـــن الـــلـــى مـعـذبـهـا
أحـيـــه يـاخـتـــى عـلـيـهـم
لـو لها جـوز صـبـوه ومجدع كـــان يـضـربـهـا ولا يبالى
يـنـزل فـيـهـا يـضـرب ويـرقـع وهـــــى تـــــروق طـــوالـــى
نـــســـوان بُـــريـــه مـنـهـم
لَـفَـنـــدى بـتـــاع دلـوقـت عـامـل لـــى بـتـاع اسـكـولا
مـش عاجبه الـزار قـال ياختى تـقـولـيـش ابـــن أم نـقـولا
وهـــــو مـــــن زيـنـــهـــم
الله يـــجـــازى الـتـمـدّن هـــو الـلـــى حـايـجـيـب دغـنـا
على إيـــه ياختى يـوه بـردون دا الـــزار ده طـبـل ومغنى
نـفـضـل كـــده غـايـزنـهـم

الرجاله (يدخلون) حوش فوش برطـوش منطـاش فـاش
النسوان آدى أهـم دول الدجالـين ولاّ بـلاش
الرجاله إوعى يا قاروبه يـا كركوبـه مـا تـشلاقيش
زار إيه عفاريت إيه دى أمور باميه يغنيش
إحنـا ملـوك الجـان وكلامنـا مـافيهش بـواخ
شـيخ بـيخ أكـل طبـيخ طـوخ طـاخ

النسوان يـا لهـــوى دول حيعفرتـو جتتنـا تمـام
روحو بلا تلاقيح جاكونايبه فلقتونا بلا كتر كلام
الرجاله زاركـم ده خوتـه وفلقـه وقلـق مـادام
امـا احـنـا دجلنا دوكه وبسـيط يا مدام
شمهورش خـورش فـورش طلـسمنا خفيـف
نسـحر ونطلـع من البولـدوج حلاليف
النسوان والله صـدقتم شـغلنا كلـه ده دجـل ونهـب
الجميع إنتم حراميه واحـنا أبالسه أولاد كلب
النسوان حيث كـده يـالله بنـا خـشم عـشرة تفقيـر
النسـوان المريوحـه فى بلادنـا كتيـر

الرجاله دلوقت النقرة تجيبهم حالًا يا أمير
الجميع فليحيى الحبشتق فلتحيى التعامير

أم أحمد: ازيك بقى فى الجماعه بتوع الزار دول على كيفك تمام
الست: عثمان أفندى لسه ماجاش
أم أحمد: زمانه جاى
عثمان: (من الخارج) أم أحمد
أم أحمد: أهه جه المنيل. تعالى هنا عملت إيه. لقيت المرضعه
عثمان: لقيت المرضعه. لكن يكون فى معلومكم إن لما يكون عندكوا شغلانه زى دى تبقوا تكلفوا بيها واحده ست زيكم مش راجل زيي
أم أحمد: طيب. واحنا كان عندنا فضا ولارحناش. آديك شايف لا السرير بتاع النونو خلص ولا التقميطه ولا حاجه ابدًا. وهو قال اسم الله عليه حايجبوه لنا بكره
عثمان: اسم الله عليه إيه كمان؟
أم أحمد: اسم الله عليه النونو. عقبال ما اشوف عوض منك. يا قادر
عثمان: لكن احنا مش فى كده. دلوقت بقت الساعه كام وانا لسه مادقتش الأكل
أم أحمد: يا كبدى ياخويا. والنبى يا ست صحيح احنا اكلنا ونسيناه
الست: ماتزعلش يا عم عثمان. أنا اروح اجيب لك تاكل
عثمان: لا ماتروحيش إنتى يا ست. أم أحمد اللى تروح
أم أحمد: مايأكلش إلا من إيدى المنيل (تخرج)
عثمان: مايأكلش إلا من إيدى المنيل. أنا باكل من إيدك إلا الضرب يا بنت المركوب
الست: قول لى يا عم عثمان. إنت دلوقت بطلت تروح جنينة الأزبكية
عثمان: بس بس. اعمل معروف ماتجيبش السيره اللى خرب بيتى
الست: ليه يا عم عثمان!
عثمان: ماهه الشيخ نفض خبط القرشين اللى كانو ويايا والعباره بقت على بياض

الست: معلهش يا عم عثمان

عثمان: واللى أسخم من كده.. المره مراتي ماسكه فىَّ علشان أجيب لها ولد صغير. مش عارف إيه اللى طالع فى مُخّه

أم أحمد: (داخلة) آدينى لاجل بختك لقيت لك وِرك أهه يا منيل

عثمان: أيوه دلوقت مراتى صحيح

الخادم: (داخلًا) ستى فيه تلغراف أهه

الست: تلغراف. دا لازم من حسن بيه. اقرأ لنا التلغراف ده يا عم عثمان

عثمان: (يقرأ) أيوه دا من حسن بيه. من استكندريه

أم أحمد: أهى دى بربرى

عثمان: اخرس بربرى فى عين أبوك. من استكندريه بيقول حاضر الليله لأنه كسب يوم فى الكورنتينه

الست: الليله الليله. حانعمل إيه دلوقت يا أم أحمد

أم أحمد: قوم قوم بلاش أكل دلوقت. يالله على الاسبتاليه اللى جنبنا وهات لنا عيل منها وتنّك جاى

عثمان: موش بس لما الواحد ياكل لقمه

الست: معلهش علشان خاطري يا عم عثمان

عثمان: كل حاجه علشان خاطرك (ويخرج)

أم أحمد: وانتِ دلوقت ماعليك إلاّ خطى شوية كركم فى وشك علشان تبقى زى النفسه تمام. إنما قولى لى إنت وصيتى الخدامين والاَّ إيه

الست: وصيتهم ودِّيت لهم فلوس. آه بس أنا خايفه احسن عثمان افندى مايجبش لنا عيل ويطب حسن بيه جوزى

أم أحمد: ياختى ومالك مرعوبه كده ليه

الست: آه يا أم أحمد أنا خايفه إن المسأله تكبر وربما يحصل فيها طلاق

أم أحمد: ياختى [واكم] طلاق

الست: لأ يا أم أحمد. سيب خراب البيوت وشقا العائلات هو الطلاق

(ضجة)

أم أحمد: دول إيه دول كمان

الست: (تنظر) دول الستات معارفنا المطلقين من اجوازهم دلوقت تسمعى حايقولوا إيه. اتفضلى يا ست إنتِ وهيه (يدخلوا السيدات)

موسيقى ٢

(لحن)

والله يا ناس بعد اللى شفناه احنا احسن واضمن اساس للعائلات هو الوفاق بين الزوج وزوجته فى الأخلاق وبخلاف كده تبقى العيشه مقندله. اهلنا جنو علينا [استبدو] وإيه فى ايدينا. جوزونا ظلمونا ليه اللى يساهل فى جواز اولاده يا ناس يكون ظلمهم وجنى على هناهم بايديه أنا اهلى يا بيه جوزونى لشايب عنده زيى بنات لما الصغار زيي تتجوز راجل عجوز يدخل لى مبوز ازاى اعيش يا ناس وياه

الصبيه إن ماكانش جوزها صغار حليوه تلوى له بوزها يستحيل يعيشم فى تبات عدم مراعات السن فى الزواج يا ناس دا شى مجرب ياما هد كيانه عائلات أنا جوزى كان الله لا يسامحه عنده علىَّ تلات نسوان عيشة إيه دى اللى فيها ضرايز يبقى عاديكو الراجل حاير حايرضى مين ويمازج مين لما كان يجى يبوس له واحده يغيروا التانيين جاتهم لحده اربع نسوان مصيبه يا بهوات. تعدد الزوجات بالتهور ده يا ناس دا شىء يجنن ياما هد كيان عائلات ياما فى أسباب غير دى يافندى نتيجتها شقا العائلات لما الراجل يبقى له متريسه داير يرافق صبح ومسا ومراته زايلها فى البيت. زوجتك ازاى لما تخونها تحرص على كرامتك وتصونها راعوا العدل يا ناس حيوه. الراجل من دول لازم يحترم ويصون كرامة زوجته اكتر من [دية] وامه وابوه

أم أحمد: (داخلة مع الست) ورينى وشك. أيوه براوه. مظبوط

الخادم: ست. ست. حسن بيه جه

الست: جه. حانعمل إيه يا أم أحمد

أم أحمد: ياللا نامى ونازعى

الست: معرفش اعيا ازاى

أم أحمد: أنا اعلمك العيا كبدى علىَّ. اللى عييت بالأسبانيوله ١٥ مره السنادى

(محادثة بين أم أحمد والست. وبعد ذلك يسمع صوت حسن بيه من الخارج)

أم أحمد: أهلًا وسهلًا حسن بيه. يتربى فى عزك. انشاالله

حسن: (داخلًا) آه يا ست أم أحمد أنا راح اجنن من فرحتى

أم أحمد: عوايدك ياخويا

حسن: وازيها يا ست أم أحمد

أم أحمد: عال قوى ولدت وقامت بالسلامه

حسن: واسم الله عليه ازيه

أم أحمد: اسم الله عليه نزل صلاة النبى زى القمر ليلة ٣٣ زي اللى كانت اتوحمت على عثمان جوزي

حسن: ليه. هو بربرى

أم أحمد: لا موش بربرى. نزل لونك كده

حسن: وهو فين يا ست أم أحمد. اظن دا سريره.

الست: حسن انت هنا

حسن: أيوه يا عزيزتى

الست: تعالى اسأل أم أحمد. قد إيه أنا كنت زعلانه

حسن: من القلب للقلب رسول

أم أحمد: من القلب للقلب لمبه بساروخ

حسن: شوفى يا ست أم أحمد مسكينه وشها بقى جنسه إيه

أم أحمد: معذوره الولاده صعب قوى. بكره إنت راخر تولد وتشوف

حسن: هس. اسمعوا. اسم الله عليه بيتحرك فى سريره (ثم يذهب إلى السرير وينظر فيه) الله. فين ابنى امال

أم أحمد: يمكن خطفته القطه

حسن: ازاى

أم أحمد: أيوه. ماهو الولد نزل زفر

حسن: ازاى الكلام ده

أم أحمد: ابنك خده عثمان افندى جوزى علشان يفسحه

حسن: ليه. مافيش مرضعه

الست: كان فيه مرضعه

حسن: وراحت فين

أم أحمد: طردناها

الست: أيوه

حسن: طردتوها ليه

أم أحمد: لبنها قطع

الست: واجتننت كمان

أم أحمد: أيوه واجتننت

حسن: اجتننت. اعوذ بالله. طب أنا داخل علشان اغسل وشى من تراب السفر

أم أحمد: يلزم وخدلك دوش كمان

الست: حانعمل إيه يا أم أحمد. أهه عثمان افندى غاب

أم أحمد: اسمعي. أنا سامعه حس رجلين على السلالم

الست: لازم هوا عثمان افندى

أم أحمد: جبنا سيرة القط جه ينط (يدخل عثمان) تعالى هنا قرب. روحنا بقت فى ركبنا

عثمان: أنا ركبى اتكسر خالص. آدينى جبت الولد من الاسبتاليه. بس الريِّسة بتاعة الاسبتاليه قالت على شرط إذا كانت أم الولد موش تبعت التنازل رجعوا الولد تانى

أم أحمد: طيب اسكت يا منيل ماتزعقش. اتكلم بشويش. بشويش قوى

عثمان: بشويش. (يتكلم بصوت غير مسموع)

أم أحمد: إيه ده. علِّيها سنه

عثمان: (بصوت معتدل) الريِّسة بتاع الاسبتاليه. موش كان عايز يدينى الولد (بزعيق) إلا إذا كان أم الولد تبعت...

أم أحمد: اسكت اسكت ماتزعقش

عثمان: ما ازعقشى ليه. أنا حرامى. الريِّسة بتاع لسبتاليه

أم أحمد: ماتزعقش حسن بيه جه

عثمان: حسن بيه جه. يا خبر اسود

أم أحمد: اوعى تجيب له سيره يا منيل إنك جبت عيال من الاسبتاليه

عثمان: لا موش حا اجيب سيره ولا تنازل ولا حاجه

الخادم: (داخلًا) إلحقى يا ست الريِّسة بتاع الاسبتاليه جت بره

عثمان: ماتخفش لازم جابت التنازل

الست: روح هات منها التنازل

عثمان: يا سلام. نفضل كده فى تنازل وتطالع. لا نازل ولا طالع

الخادم: (داخلًا) الريِّسة بتزعق وتقول. إن أم الولد مابعتتش التنازل وعايزه الولد حالًا

حسن: (داخلًا) تنازل إيه

أم أحمد: لا بس عثمان جوزي موش راضى يتنازل عن حب ابنك

حسن: وهو فين عثمان افندى

أم أحمد: أهه عثمان

حسن: أهلًا وسهلًا (يسلم على عثمان) سلام إيه ده يا عثمان افندى

عثمان: دا سلام آخر موضه

حسن: فينه اسم الله عليه

عثمان: اسم الله عليه فى سريره. بس مافيش تنازل

حسن: قد إيه يا عثمان أفندى. أنا ممنون منك إنت والست أم أحمد فى الجميل اللى عملتوه ويايه

عثمان: ربنا يستر يا سيدى

حسن: لما اروح اعمل تذاكر لأصحابى علشان عزومة السبوع (ويخرج)

عثمان: أيوه واجب. (للست وام أحمد) أيوه هاتوا الولد نديه للريِّسه

أم أحمد: تعالى بلاش حنجله. يلله روح اتدبَّق لنا على عيل تانى قوام

عثمان: أنا بطلت اتدَّبق على عيال. روحى إنت

الخادم: (داخلًا) ست ست اخت الغساله جايبه الغسيل وسخ وبتقول إن اختها ولدت اتنين فى بطن وعلشان كده ما قدرتش تغسله

الست: ابعتها خليها تيجى (يخرج الخادم) شوف يا عثمان الغساله ولدت اتنين فى بطن

عثمان: الغساله. الغساله الفقيره المسكينه ولدت اتنين فى بطن وحضرتكم اتنين موش قادرين تعملوا واحد بس

فاطمة: (داخلة) عواف يا ست أم أحمد ازيك يا ست

أم أحمد: أهلًا وسهلًا ازيك يا فاطمة. والله أنا فرحت لقيام أختك بالسلامه

فاطمة: إنشالله تسلمى. يُه يا ندامه. ودا إيه ده كمان

أم أحمد: دا جوزى

فاطمة: إنت جوزها ياخويا

عثمان: لا موش جوزها

فاطمة: امال إنت إيه

عثمان: أنا صندوق الزباله بتاع البيت

فاطمة: ياختى ياختى عليها وعلى بطتها ياختى عليها وعلى بطتها

عثمان: ياختى عليها وعلى عميتها ياختى عليها وعلى عميتها

فاطمة: يا حلاوه يا حلاوه وبيمشى وبيمشى

عثمان: المره فاكرانى [حباره] بنت المركوب. إنت اللى ولدتى اتنين

فاطمة: طب شيل إيدك من علىَّ. إنت موش سامع والاَّ إيه بقول لك شيل إيدك من علىَّ

عثمان: يعنى حطيت إيدى على العتبه الخضره

أم أحمد: قولى لى ياختى. اختك موش ترضى تدينى ولد من أولادها علشان الست تربيه وتعمله ابنها لأنها بتحب العيال

فاطمة: يا ضنايا يا اختى ترضى. لكن موش عارفه إن كان جوزها يرضى والاَّ لأ

أم أحمد: إنت تكلميها وبنفسك ترضى. روح وياها يا عثمان هات الولد

عثمان: أنا ما ارحش إلا لما نجيب تنازل من أبوه. موش بس نفضل نجيب فى أولاد الناس كده من غير تنازل

أم أحمد: روح بس إنت مالك. بس لما تيجى تبقى تعمل إشاره علشان حسن بيه مايخدش باله

عثمان: إشاره زى إيه

أم أحمد: ابقى صفر

عثمان: واللى مايعرفش يصفر

أم أحمد: طيب اعوى زى الكلب

عثمان: اخرس كلب فى عينك. أنا حينونو زى القطط

أم أحمد: آدى حيلة البرابره

عثمان: ياللا يا ستى

فاطمة: مين حايروح ويايا

أم أحمد: جوزى عثمان

فاطمة: لا دا وشه ضلمه يتوهنى

عثمان: نبقى نشترى شمعه ياللا قدامى (تخرج فاطمة) اى إى. شوف المره عامله زى السحلية (ويخرج)

الست: اما اروح اشوف حسن بيه لا ياخد باله

أم أحمد: وانا اروح المطبخ (تحصل ضجة)

الست: إيه دول يا أم أحمد

أم أحمد: دول اللعب بتوع العيال. لما نندهه لهم علشان ننقى لنا لعبه لاسم الله عليه

موسيقى ٢ (يدخلوا الرقاصات وتخرج أم أحمد والست)

أم أحمد: (أم أحمد والست داخلين) شفتى اللعب

الست: أيوه. بس أنا فكرى مشغول علشان عثمان أفندى غاب

عثمان: (من الداخل) ناو ناو ناو

أم أحمد: أهه جه

عثمان: (داخلًا) أم البنت بتقول لكوا اوعولها

الست: بنت. احنا قايلين لك هات ولد

أم أحمد: بنت إيه. إنت ما تعرفش إن حسن بيه عارف إن عنده ولد

عثمان: ولد بنت يعنى هو راح يفتش

أم أحمد: أهه النهايه تقضى ليلتها وبكره يجيب لنا غيرها (للست) إديله الولد بتاع الريِّسة يوديه لها

الست: خد الولد وديه بس اوعى حد يشوفك

عثمان: هاتي (يأخذ الولد ويخبيه ويهم للخروج فيدخل حسن بيه)

حسن: (داخلًا) عثمان أفندى على فين

عثمان: على الله

حسن: إنت كنت رايح فين

عثمان: رايح فى داهيه

حسن: بقى موش تيجى تقعد شويه

عثمان: لا ماهو بس

حسن: بس إيه

عثمان: الولد حايظفلط يا ست (يتسخ الولد)

حسن: إيه ده إيه ده

عثمان: لا بس عندى خُراج وفتح

حسن: يا سلام كل ده خُراج

عثمان: دا كان أكبر من كده وفش

حسن: خُراج ورينى (ينظر) إيه ابنى. واخد ابنى ورايح على فين

عثمان: لا بس كنت رايح اشممه شوية طراوه. قام شممنى ريحته الوحشه

حسن: طراوه بالليل يا عثمان أفندى. لا دا لازم ينام فى سريره (يذهب يريد أن ينيمه فيرى طفل آخر) الله. دا فيه ولد تانى

أم أحمد والست: يا مصيبتى رحنا فى داهيه

حسن: (لعثمان) دا إيه دا كمان

عثمان: دا اسم الله عليه نمرة٢

حسن: نمرة٢ إيه فهمونى

عثمان: ما هو بس حاكم

أم أحمد: حاكم الست فضلت خيرك جابت اتنين فى بطن

حسن: طب وليه مافهمتونيش من الأول

عثمان: علشان تبقى الفرحه دوبل

حسن: بقى أنا دلوقت عندى ولدين. يا فرحتى يا فرحتى

عثمان: يا تغفيلك الوحش (ضجة من الخارج)

موسيقى ١

حسن: إيه دول

أم أحمد: دول الدايات الأفرخ جايين علشان حفلة السبوع. اتفضلوا اتفضلوا. (يدخلون الأفرخ وبعدها أولاد العرب ويقولون اللحن)

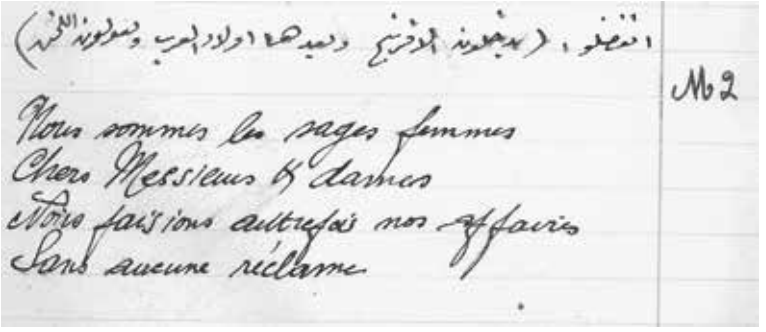

موسيقى ٢

Nous sommes les sages femmes

Chers Messieurs et Mesdames

Nous faisions autrefois nos affaires

Sans aucune réclame

ستار

المشهد الثالث

(ترفع الستار عن حسنية وعثمان وأم أحمد)

حسنية: ميت كفاية بصدقة اللي اغلب اللي دي في قوشنة واجمع الاجر مرتين

مخلف اسنة. وكفنه من الواجب اني انيجي بدري موشة (أو) اعود هم

على السهر. موشة كده والا أيه

عثمان: واجب (يخرج حسنية)

أم أحمد: تعالي هنا. بقى لوكنت خدت البراد وخطيت بهلك الكسوى

دي ماكنش جرى واكل

عثمان: انا أحسن ايه. انا جاي خارج وحسنية جاية راجع واكل

(ضجيج من الخارج)

Laissez ma franer (صوت من الخارج)

الفصل الثالث

تُرفع الستار عن حسن بك وعثمان والست وأم أحمد.

حسن: مين كان يصدق إنى اغيب المده دى فى تونس وارجع الاقى مراتى مخلفه اتنين. ولكن من الواجب إنى انيمهم بدرى موش لازم اعودهم على السهر. موش كده والاَّ إيه

عثمان: واجب (يخرج حسن)

أم أحمد: تعالى هنا. يعنى لو كنت خدت الواد وخطيت برجلك المكسوره دى ماكنش جرى دا كله

عثمان: أنا اعمل إيه. أنا جاى خارج وحسن بيه راح داخل (ضجة من الخارج)

الريِّسة: (من الخارج) Laissez-moi passer

الخادم: (داخل) ستى ستى. الريِّسة بتاع الاسبتاليه. بتزعق بره وتقول أنا عاوزه الولد

الست: يا مصيبتى. راح نعمل ازاى يا أم أحمد

أم أحمد: (لعثمان) يالله اخطف رجلك على الغساله هات منها البنت التانيه

الست: أيوه. اعمل معروف يا عثمان أفندى

عثمان: (يهم للخروج فيدخل حسن)

حسن: عثمان أفندى. رايح فين

عثمان: فى داهيه

حسن: فى داهيه يعنى إيه قولى بالذمه إنت رايح فين

عثمان: مابقاش عندى ذمه

حسن: يا راجل بلاش هزار. قول لى كنت رايح فين

عثمان: طيب لا. بس كنت رايح عند الغساله

حسن: ورايح عند الغساله تعمل إيه

عثمان: رايح عند الغساله...

أم أحمد: الغساله وقف

عثمان: أيوه. الغساله وقف

حسن: وقف يعنى إيه

عثمان: يعنى مايجوزش فيه بيع ولا شرا

حسن: الله يجازيك. طيب ورايح عند الغساله تعمل إيه

عثمان: رايح عند الغساله اجيب يا سيدى... (تحصل مشاوره بينه وبين أم أحمد)

حسن: (بحده) تجيب إيه

عثمان: بس طول بالك. رايح اجيب الهدوم النضيفه. مبسوط يا سيدى

أم أحمد: يا واد يابن القرعه

حسن: طيب كنت قول كده من الصبح يا سيدى (ضجة من الخارج) إيه الزيطه اللى بره دى

عثمان: آه. دى الريِّسة بتاع الاسبتاليه

أم أحمد: (مقاطعه) دى الوليه اللى كانت عندنا ولبنها قطع

حسن: (لعثمان) إيه هى اللى لبنها قطع

الست: أيوه. اللى كانت عندنا واتجننت

عثمان: أيوه. اللى اتجننت

حسن: إيه هى اللى اتجننت

عثمان: أيوه. اللى لبنها قطع

حسن: إيه الكلام ده

عثمان: أيوه. اللى اتجننت اللى لبنها قطع. اللى لبنها قطع اللى اتجننت

أم أحمد: (مشيره لعثمان) أيوه. المرضعه

عثمان: أيوه. المرضعه

حسن: يا سلام يا عثمان افندى. قد إيه فى مصر ولاتعرفش تقول المرضعه

عثمان: ما أنا اللى لسانى بايظ

أم أحمد: وكمان جنانها مهيأ لها إن لها عندنا ولد

الست: وكمان بتقول إنها ريِّسه فى الاسبتاليه بتاعة الأطفال اللى جنبنا

الريِّسة: (داخلة)

Enfin j'y suis, ah le bébé. Donnez le bébé

هات الولد. جيبوا الولد.

حسن: اسمعى يا مدام إن كنتى مجنونه روحى العباسيه احنا موش عايزين هنا شمطه

الريِّسة: Chamatah ! ça c'est trop fort

أنا الديركتريس بتاع الأوبيتال. أنا عاوز...

حسن: مفهوم كل الكلام اللى عاوزه تقوليه.

أم أحمد: عيب يا مدام فجله

حسن: استنى دلوقت تمسك البيبيه. اسمع يا عثمان افندى. خد الوليه دى وبلغ عنها إنها مجنونه. (للمدام) روحى وياه يا مدام. وهو يديك البيبيه

الريِّسة: Enfin te voilà barbarin

(تخرج الريِّسة وعثمان)

حسن: أنا لازم اروح ابلغ فى القسم عن الوليه المجنونه أحسن ربما تيجى وتخش وتسرق عيل من الأولاد (ويخرج)

موسيقى ١

أم أحمد: اهه. خروج حسن بيه جه طيب لنا. دلوقت جوزى لما يوصل الوليه الريِّسة ينزل على بيت الوليه الغساله ويجيب البنت التانيه

الخادم: (داخلًا) ستِ ستِ. جماعه برابره معارف عثمان أفندى جايين يهنوكى

الست: خليهم يتفضلوا (ويخرج مع أم أحمد)

موسيقى ٢

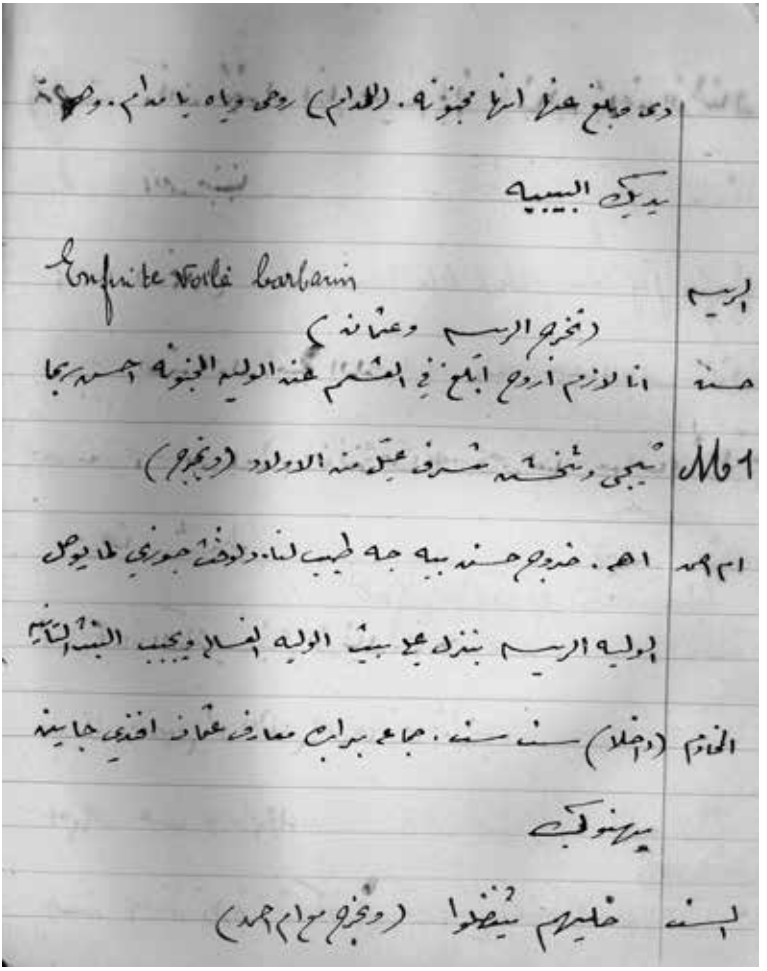

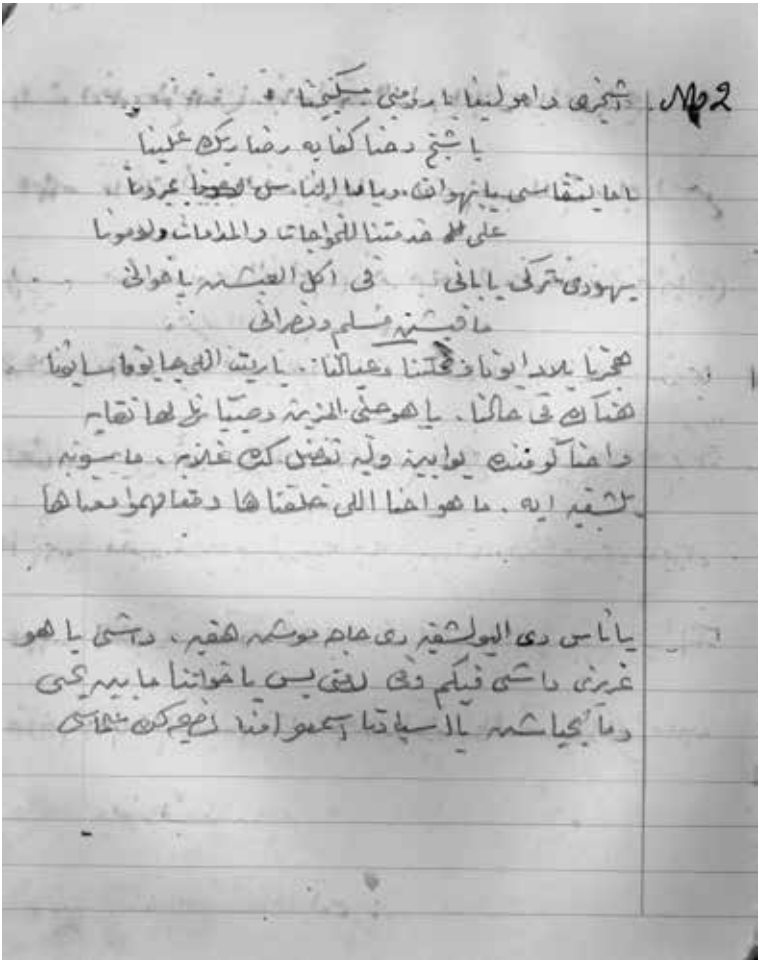

№2

٥٧

ابنه أعلى معروف وروحي انت يا أم أحمد قبل ما يجي حسنة بيه

أم أحمد ايوه بخفي انا اروح انا هويوف نعمل حاجه (وتخرج)

ابنه انا اوخل اشوف لولاد (تخرج) (يغني عثمانه بالمسرح)

Laissez moi passer je veux voir ce baboun (دخل الخواجه)

عثمانه (يظهر الخوف)

Laissez moi passer je vous dis (دخل الخواجه)

عثمانه (يختفي ثم البريه)

Où-il m'a echappé! Mais c'est (دخل)

bien ici qu'il est entré. Ah le bandit

Il faut que je le rattrape (تخرج البريه)

الست: (داخلة ومعها أم أحمد) عثمان افندى لسه ماجاش. نعمل إيه؟

أم أحمد: ماتخافيش دلوقت يجى حالاً ولازم يجيب البنت وياه (يسمع صوت عثمان من الخارج) اهه جه (يدخل عثمان ممزق الثياب) مالك جرى لك ايه

عثمان: بس بقى بلا جرالك بلا كلام فارغ. انا كنت حاروح فى شربة ميه

أم أحمد: مين اللى عمل فيك كده

عثمان: الوليه الريِّسة نزل فىَّ ضرب وكسر الشمسيه على راسى

أم أحمد: ولارحتش للغساله

عثمان: اروح للغساله كده

الست: اعملى معروف وروحى إنت يا أم أحمد قبل ما يجى حسن بيه

أم أحمد: أيوه يختى أنا اروح أنا. هو يعرف يعمل حاجه (وتخرج)

الست: أما ادخل اشوف لولاد (تخرج) (يبقى عثمان بالمرسح)

الريِّسة: (من الخارج)

Laissez-moi passer je veux voir ce barbarin

عثمان: (يظهر الخوف)

الريِّسة: (من الخارج) Laissez-moi passer je vous dis

عثمان: (يختفى تحت السرير)

الريِّسة: (داخلة)

Ah il m'a échappé ! Mais c'est bien ici qu'il est entré

(تخرج الريِّسة) Ah le bandit ! Il faut que je le rattrape

عثمان: (يخرج من تحت السرير ويتلفت حواليه)

راحت بالذمه

الريِّسة: (من الخارج) Ah le saligaud

عثمان (يخرج من تحت السرير ويلتف حوالين) اخت بالزمه

بريم (من الخارج) Ah le saligaud

عثمان (يرى . (ينام على السرير ويظهر تعلم باللي)

بريم (دخل) Il n'est pas là. Ah le sale barbare
il faut que je lui casse les reins et lui
crève les yeux.

لبنى (دخل) أه.. ما فيش . ام احمد غايب لك فين (تريد انه تشتغل على ايرا)
فين شخصه نائم على السرير فضرف) الحقني يا ام احمد .

عثمان (يكشف وجهه ويجلس على السرير) هسه هس ما تغيش

لبنى عثمان افندي . عامل لك ليه

عثمان الريم ضاع الأسبابه كان هنا

عثمان: إرمى. (ينام على السرير ويغطى نفسه بالملاية)

الريِّسة: (داخلة)

Il n'est pas là ! Ah ce sale babarin il faut que je lui casse les reins et lui crève les yeux

الست: (داخلة) آه يا ربى. أم أحمد غابت كده ليه (تريد أن تستند على السرير فترى شخص نائم على السرير فتصرخ) الحقينى يا أم أحمد

عثمان: (يكشف وجهه ويجلس على السرير) هس هس ماتزعَّقيش

الست: عثمان أفندى. عامل كده ليه

عثمان: الريِّسة بتاع الاسبتاليه كان هنا

الست: إيه. كانت هنا

عثمان: أيوه. وخايف لا ترجع تانى (يسمع صوت أم أحمد من الخارج تتكلم بالفرنساوى)

عثمان: (يقلدها ويلف نفسه فى الملايه وينام على الأرض)

أم أحمد: (داخلة) أيوه. ما يجيبها إلا نسوانها خدى نيميها يا ست وهاتى الولد

الست: (تأخذ البنت وتذهب)

أم أحمد: يا ندامه حسن بيه سكران ونايم فى الأرض هنا والاَّ إيه (فى أثناء ذلك عثمان يقف فتراه أم أحمد) يهُ. هو إنت. وعامل كده ليه

عثمان: لا بس عامل كده علشان خايف من الريِّسة بتاع الاسبتاليه

أم أحمد: خايف والاَّ...

عثمان: والاَّ فى عينك. شوف الوليه راح تجيب لى مصيبه بنت المركوب

الست: (داخلة وفى يدها ولد) خدى يا ست أم أحمد الولد بتاع الريِّسة

أم أحمد: خد يا عثمان الواد اهه ووديه للريِّسه (يأخذ عثمان الولد ويخرج)

حسن: (داخلًا) آدينى رحت

أم أحمد: رحت فين يا ندامه

حسن: رحت نبهت فى القسم وبعدين الملاحظ ادانى واحد شاويش ووقفته عالباب يمسك كل واحد خارج أو داخل معاه ولد

أم أحمد: يا لهوى لايظبطو الراجل (ضجة من الخارج)

حسن: إيه ده

أم أحمد: (على حدة) أهو هوه

الشاويش: (داخلًا وهو ماسك بعثمان) قدم هنا والله ما بقيت متملمص من إيدى ولو تكون ابن الجان لحمر

حسن: إيه ده يا شاويش. ابنى

الشاويش: أيوه يا افندم. لقيته مع الشخص الفحمى ده

عثمان: اخرس فحمى فى عينك وعين أبوك

الشاويش: اخرس. حرامى عيال ماتختشيش

حسن: كنت واخد ابنى ورايح به فين يا عثمان أفندى

عثمان: أصل العباره يا سيدى كنت خارج من هنا ماشى واحده واحده

الشاويش: لا يا افندم دا كان بيجرى

عثمان: طيب. كنت بجرى واحده واحده

حسن: إنما فهمنى قبله. كنت خارج بالواد ابنى ليه

أم أحمد: كان واخده يفسحه

عثمان: أيوه. علشان

حسن: علشان إيه

عثمان: علشان زاى ما قالت مراتى

حسن: أنا عايزك تقول لى إنت

أم أحمد: علشان يفسحه

عثمان: أيوه. علشان يلحوسه

الست: (داخلة وفى يدها طفلين) تعالى يا أم أحمد سمى عليهم (لما يقع نظرها على الولد الثالث فى يد حسن ترجّف وتقف مبهوتة)

حسن: همَّ كام يا خويا

عثمان: ارمى. هجمت العيال

حسن: وازاى دا يا عثمان أفندى

عثمان: ولسه. دا اسم الله عليه نمرة١ وده اسم الله عليه نمرة٢ وده اسم الله عليه نمرة٣ واسم الله على الشاويش

الشاويش: اخرس قليل الحيا. دلوقت إيه الرأى بقى يا افندم. اقبض على الشخص المجرم ده

حسن: ازاى. تقبض على أعز اصدقائى عثمان أفندى

الشاويش: طيب. استأجز أنىِ يا افندم. سلام عليكم (يخرج)

أم أحمد: خليك لما تتعشى

حسن: آه. يا عثمان افندى. بقى أنا دلوقت عندى تلات أولاد تلاته يا فرحتى يا فرحتى (ضجة من الخارج)

الريِّسة: (داخلة ومعها الشاويش) امسك دا يا شاويش (مشيرة على عثمان)

حسن: امسكها هىّ يا شاويش دى مرة مجنونه كانت مرضعه عندنا

الشاويش: مرضعة مين يا افندم. دى المدام الريِّسة بتاعة الاسبتاليه اللى جنبكم دى

الغساله: (من الخارج داخلة) أبدًا هى راحت فين

حسن: هى مين

الغساله: الست يادلعدى

حسن: عايزاها ليه

الغساله: عايزين لولاد أحسن أبوهم عايزهم وماسك فى اختى فى البيت ونازل فيها ضرب وموتها

حسن: عايزين لولاد؟

عثمان: خدى يا بت ولادك أهم وانت يا مدام ولدك أهه (ويعطيهم الأولاد)

حسن: ازاى. بقى دول موش ولادي

عثمان: سيبك. خليها على الله

حسن: (للست) المره دى خلاص مافيش بينى وبينك غير الطلاق

عثمان: لا يا حسن بيه. الست دى مظلومه ولا عملتش الحكاية دى إلا علشان بتحبك كتير

حسن: أبدًا. دى مابتحبنيش. دى بتحب البقف. النطع المغفل اللى كانت وياه فى جنينة الازبكية

موسيقى ١

عثمان: تعرف البقف. النطع. المغفل اللى كانت وياه فى جنينة الأزبكية مين؟

حسن: مين؟

عثمان: أنا يا سيدى

حسن: إنت. سامحينى يا مراتي

موسيقى ٢ (يقولون اللحن الختامى)

ستار

فاطمة: امال إنت إيه

عثمان: أنا صندوق الزباله بتاع البيت

فاطمة: ياختى ياختـــى عليها وعلى بطتها ياختى عليها وعلى بطتها

عثمان: ياختى عليها وعلى عميتها ياختى عليها وعلى عميتها

فاطمة: يا حلاوه يا حلاوه وبيمشى وبيمشى

عثمان: المره فاكرانى [حباره] بنت المركوب. إنت اللى ولدتى اتنين

فاطمة: طب شيل إيدك من علىَّ. إنت موش سامع والاَّ إيه بقول لك شيل إيدك من علىَّ

عثمان: يعنى حطيت إيدى على العتبه الخضره

CULTNAT
مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

ISBN 978-977-452-149-2